المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 14041
الصفحـات : 31 المسلسل : 204

المفتي العام والشيخ المطلق ود. العبيد:

الجائزة دلالة على حرص قادة البلاد على دعم علوم الدين وتشجيعها ومؤازرة العلماء والباحثين

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 14041

الصفحـات : 31 المسلسل : 204

الرياض - «الرياض»:

■ نوه سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ بجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة ووصفها بالعظيمة وهي الآن تخطو خطوتها الثانية في ثبات وقوة وازدياد من الخير.

وقال سماحته «لمست كما لمس غيري أهمية الجائزة حين جنينا ثمرتها الاولى بطيبة الطيبة وها نحن الآن نجني ثمرتها الثانية في مدينة الرياض».

وأضاف في تصريح بمناسبة رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفل جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة في دورتها الثانية أن من نعم الله عز وجل على حكام هذه البلاد أن زين الله في قلوبهم حب هذا الدين والسعي في نشره ونصرته جهدهم وتمثل ذلك في توجيهاتهم وقيادتهم الحكيمة لهذه البلاد المباركة وكذلك في كثير من المواقف والمشاريع التي تدل على تأصل هذه الخصلة فيهم - ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - وكانت الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وزاده عزا وقوة لها بالغ الاثر في النفوس وهي دلالة أكيدة من حكام هذه البلاد المباركة على ثباتهم على المنهج القويم وأصرارهم على نصرة هذا الدين».

وسأل الله عز وجل أن يديم عز قادة هذه البلاد بعز هذا الدين وأن يجعلهم مباركين حيثما كانوا وأن يوفقهم لكل ما يحبه ويرضاه ويجعلهم أئمة هدى وقادة أصلاح ودعاة توحيد وفضيلة ومنارات علم وخير وهدى كما سأله سبحانه أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير الجزاء على رعايته الكريمة للجائزة وأن يصل صاحب السمو الملكي الكريم الامير نايف بن عبدالعزيز بفواضله والطافه على تبنيه الجائزة.

كما أكد فضيلة عضو هيئة كبار العلماء الدكتور عبدالله بن محمد المطلق أن الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لحفل جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات المعاصرة في دورتها الثانية تأتي مؤشرا بالغ الدلالة على حرص قادة هذه البلاد على دعم علوم الدين وتشجيعها وموازرة العلماء والباحثين جعل الله هذه الاعمال في موازين حسناته يوم القيامة.

وقال فضيلة الدكتور المطلق في ان جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة من وسائل العناية بمصادر الشريعة الإسلامية الخالدة ولاشك أنها مبادرة جليلة تفضل الله بها على هذه الدولة المباركة بأن سخرها لحفظ دينه ومن ذلك حفظ المصدر الثاني من مصادر التشريع وهو الحديث النبوي الشريف والعناية بالناشئة والشباب وتشجيعهم على بحث ودراسة وخدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بحثا وتعلما وحفظا حيث تزرع في نفوس الناشئة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتربطهم بمن كان خلقه القرآن الذي دل الناس على سبل الخير وحذرهم من سبل الشر ووسائله.

وفي هذه الجائزة لفتة تربوية ورعاية أبوية بتكريم العلم وأهله من راعي الجائزة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا للجائزة تهدف إلى تخريج جيل يتميز بالمعرفة والعقل والحكمة أولئك هم أبناؤنا الذين امتلات قلوبهم بحلاوة السنة وما تتميز به من عذب الكلام وسلطان البيان وليتجلى فيهم التأسي بهدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاقتداء بالائمة الحفاظ من الصحابة رضى الله عنهم والتابعين والعلماء من بعدهم للحصول على الاجر العظيم في طلب العلم وقد قال صلى الله عليه وسلم: «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة».

وأضاف فضيلته ان من أجل أهدافها حماية أفكار الشباب من مزالق الهوى وانحراف الأفكار وتعميق سماح الإسلام وعدله ورحمته وأخلاقه في نفوسهم. ولا يفوتني بهذه المناسبة ان أهنئ صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وكل من ساهم في نجاح هذه المسابقة على هذا العمل الصالح الذي يعم نفعه ويبقى أثره. كما اهنئ المتسابقين في الحلبة المباركة حلبة هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم مذكرا بقوله صلى الله عليه وسلم «نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وأداها كما سمعها».

وأقول لهم انكم تتنافسون في ميدان ليس فيه خاسر، بل من يدخله فائز بحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعرفة سنته وهديه وتطبيق ذلك الخير في حياته والدعوة اليه نصحاً للبشرية وهداية لها، أسأل الله ان يجزل لراعي الجائزة المثوبة والأجر وان يوفق الجميع لكل خير.

كما نوه عدد من أصحاب الفضيلة والمعالي أعضاء الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة بجهود صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا للجائزة لشحذ همم العلماء والمفكرين والمعنيين بالبحث العلمي والدراسات المعاصرة من خلال الجائزة التي تعنى بخدمة الدين الإسلامي الحنيف وتبيان عظمته وصلاحيته لكل مكان وزمان والرد على كل ما يمس كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وأكد معالي وزير التربية والتعليم عضو الهيئة العليا للجائزة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد أن جائزة نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة تقوم على خدمة الدين الحنيف والجمع بين الفكر والسلوك والمجتمع الإسلامي يتطلع إلى مثل هذه الجائزة التي تعمل على شحذ همم العلماء والمفكرين والمعتنين بالبحث والدراسات المعاصرة لاعمال الفكر والدراية في الجمع بين النصوص ومتغيرات العصور.

وبين معاليه أن الاهتمام الذي يوليه سمو الامير نايف بن عبدالعزيز لهذه الجائزة يجي من منطلق الايمان بضرورة التعامل مع الإسلام بصورة متكاملة تنطلق من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظا وفهما وعملا.

وقال الدكتور العبيد ان جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة احتلت في دوراتها السابقة موقعا متقدما بين الجوائز الدولية المتخصصة واستطاعت أن تنال احترام وتقدير المعنيين بالبحث العلمي للمستوى العالي الذي ظهرت به الجائزة في تقييم البحوث وعدالة منحها.

وهنأ معاليه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز على هذا الشرف العظيم والنجاح الذي حققته هذه الجائزة التي تعنى بدراسة سنة سيد الخلق أجمعين وخاتم الانبياء والمرسلين داعيا الله أن يجعله مسددا في جميع أعماله وأن تكون هذه الجائزة من الاعمال التي يبقى له أجرها بأذن الله.

من جهته أكد معالي وزير الارشاد والاوقاف بجمهورية السودان السابق والامين العام للمركز العالمي للوسطية عضو الهيئة العليا للجائزة الدكتور عصام البشير أن من حفظ الله تعالى لهذا الدين العظيم أن سخر له رجالات تقوم عليه في القديم والحديث تحفظ أصول الدين وتشرح فروعه وتبين مفرداته وكان من رجالات العصر الذين أكرمهم الله تعالى بهذا التشريف والتكريم صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز حيث تبنى مسابقة عالمية تعنى بالسنة النبوية المطهرة والدراسات الإسلامية المعاصرة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 14041
الصفحـات : 31 المسلسل : 204

لتجمع في اهتمامها بين ارتباط العلوم بأصولها واتصال المعارف بعصورها وتحض الباحثين إلى المسابقة في الخيرات والتنافس في المبرات فتخرج لنا بمخرجات معرفية مفيدة تجمع بين القديم الصالح والجديد النافع.

وأضاف معاليه قائلا «وقد من الله تعالى على هذه المسابقة فأدت دورتها الاولى ثم تبعتها الدورة الثانية وهكذا تتابع دوراتها لتفسح مجال المشاركة فيها أمام نخبة من علماء ودعاة العصر الحديث الذين تنوعت مجالاتهم واختلفت ديارهم وتعددت اجتهاداتهم فقدموا خلاصة خبراتهم وأحدث منتجاتهم ليفيد منها المسلمون في علمهم وعملهم».

وأبرز الدكتور عصام البشير أهمية هذه الجائزة بشدة الحاجة المعاصرة اليها حيث كثرت الهجمات المعادية لدين الإسلام وذلك بالتهجم والانتقاص من سنة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وتشويه سيرته مع تفشي الجهل والغفلة عند كثير من المسلمين فجاءت هذه الجائزة تحفز همم الغيورين على دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ليبذلوا جهودهم في أبرازها ودراستها وتقديمها للناس جميعا.

كما أبرز أهمية هذه الجائزة في أثرها الكبير في ترشيد الفكر الإسلامي المعاصر فلا يخفى أثر العلم النافع في تحصين الامة وحفظها وتحقيق الامان للمجتمعات البشرية على اختلاف دياناتها ومذاهبها ولاسيما مع كثرة الاقاويل الفكرية وتعدد الروى والمفاهيم العلمية وخوض غير المتخصصين والموهلين في التصدر لذلك .. فجاءت هذه الجائزة لتكون مخرجاتها حصنا للمسلمين تمحص لهم ما يحتاجون اليه من روى وأفكار وتجذب اليهم نخبة من الرسائل والكتابات المتوازنة التي تتسم بالوسطية والاعتدال وتنسجم مع مبادى ديننا الحنيف وخصائصه وذلك بأشراف لجنة من علماء المسلمين ودعاتهم تدرس الامور وتضع الموازين لترشح الافضل والانسب للمسلمين.

ووصف معالي الدكتور البشير الجائزة بنجمة مضيئة في فضاء العلم والرقي الحضاري ودليلا ساطعا على ارتباط الدين الإسلامي بالعلم النافع والعمل الصالح وأنموذجا مشرقا في تكريم النخبة من العلماء والدعاة العاملين الذين بذلوا جهودهم في العلم والعمل فأثروا العلوم والمعارف وكانوا قدوة لمن بعدهم من الشباب المسلم المتطلع لخدمة دينه وأمته.

وسأل في ختام تصريحه الله تعالى أن يحقق لهذه الأمة عزها ورشدها وأن يوفق الجميع لما يرضيه.